



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

روسيا تؤكد أن لا حل للأزمة إلا بالحوار ووقف تسليح وتمويل الإرهابيين ..بوشكوف:السعودية وقطر ترسلان وتسلاحان الإرهابيين في سورية .. وجنيف2 دون إيران مبتور

موسكو

سانا - الثورة

صفحة أولى

الثلاثاء 2013-12-24

هي رؤية موسكو ومواقفها الثابتة حيال الأزمة في سورية والداعية إلى وقف تسليح وتمويل الإرهابيين، والتأكيد على أن الحوار هو المخرج الوحيد للأزمة وطبعاً ليس مع ناحري الرقاب وأكلة الأكباد، فضلاً عن ضمان أمن نقل الأسلحة الكيميائية

إلى الخارج حتى لا تقع في أيدي العناصر التكفيرية المتطرفة تأكدت مجدداً أمس على لسان المسؤولين الروس.

فقد أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي الكسي بوشكوف ان التدخل الخارجي فيما يجري في سورية جرى عبر ارسال وتسليح وتمويل الإرهابيين والمرتزة من قبل قطر والسعودية وخاصة ان ذلك لم يكن من اجل تحقيق الديمقراطية بل جراء موقف النظام السعودي الحاقد على سورية.



وقال بوشكوف في مؤتمر صحفي في موسكو أمس: ان هذا التدخل الخارجي في شؤون سورية لم يجر من أجل نشر الديمقراطية فالسعودية لا يمكن أن تكون حاملة الديمقراطية إلى الآخرين لأنها أولاً لا تملك دستورا وهي بعيدة كل البعد عن الديمقراطية ولا تعترف بالديمقراطية كأسلوب في الحكم.

ورداً على سؤال لمراسل سانا خلال المؤتمر قال بوشكوف: ان دور السعودية في تمويل وتسليح المجموعات المتطرفة كبير جدا وهو اليوم أكبر من الدور القطري والمساعدات التي تقدمها السعودية لتلك المجموعات تعد بالمليارات من الدولارات نتيجة موقفها الحاقد على دمشق.

وبشأن المؤتمر الدولي حول سورية جنيف 2 أعرب بوشكوف عن أمله ألا يتغير موعد انعقاد المؤتمر وقال: ان التأجيل المتكرر للمؤتمر الدولي يعطل آفاق امكانيات الاتفاق.

ودعا بوشكوف المراهنين على مسالة تسليم السلطة في سورية خلال مؤتمر جنيف 2 إلى نسيان هذا الامر قائلا: يجب عليهم أن ينسوا هذه الفكرة والاهم في الموضوع هو تقليص مساحة العنف في البلاد ومن الواضح أن المجموعات الإرهابية المتطرفة التي لن تشارك في المؤتمر لا تحاول القيام بذلك بل على العكس تحاول زيادة رقعة العنف لذلك يجب فصح نيات المتطرفين وعزلهم من أجل أن تتفق قوى المعارضة المعتدلة مع الحكومة على تخفيف حدة العنف وتقليصه.

وأكد بوشكوف اهمية مشاركة ايران في مؤتمر جنيف 2 معتبرا ان عقد المؤتمر دون مشاركة طهران سيكون ميتورا وان التسوية دونها محفوفة بالمصاعب مضيفا ان دول الاتحاد الاوروبي موافقة على مشاركتها في حين تشكك الولايات المتحدة بهذه المشاركة وتقف السعودية والدول الخليجية واسرائيل بحزم ضد مشاركة ايران في جنيف 2.

ووصف بوشكوف نتائج السياسة الأميركية في منطقة الشرق الاوسط بأنها كارثية، وأن الوجود الاميركي أرهق شعوب المنطقة برمتها.

بوغدانوف يطلع حداد على نتائج المشاورات الأخيرة حول جنيف 2

إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن ميخائيل بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية اطلع الدكتور رياض حداد سفير سورية لدى موسكو على المعلومات السياسية عن نتائج الجولة الاخيرة من المشاورات المتعددة الاطراف والتي تمت في العشرين من الشهر الجاري في جنيف والمخصصة للجوانب العملية لانعقاد المؤتمر الدولي حول سورية جنيف 2 في 22 من كانون الثاني عام 2014.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها: انه تم التأكيد في هذا السياق على أهمية اطلاق دمشق الممثل الدولي الخاص بسورية الاخضر الابراهيمي على قائمة أعضاء الوفد الحكومي السوري إلى المؤتمر الدولي وجرى الاعراب عن الامل في أن تتخذ المعارضة السورية خطوة مماثلة وتشكل الوفد الذي سيمثلها في المؤتمر الدولي المزمع عقده.

من جهة ثانية قال النائب الاول لرئيس مجلس الدوما الروسي والنائب الاول لرئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية ايفان ميلنيكوف للصحفيين في موسكو: ان دور روسيا في العالم بدا في هذا العام أكثر وضوحا وأن لکمتها الموجهة على أنف الامريكيين جراء الموقف من الوضع في سورية وأوكرانيا باتت جدية وهامة.

موسكو تسلم سورية آليات لضمان أمن نقل الأسلحة الكيميائية إلى الخارج

من جهة ثانية أبلغ وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتسليم سورية 75 شاحنة بينها 25 شاحنة مصفحة لضمان أمن عملية نقل الأسلحة الكيميائية في سورية إلى خارج البلاد وإتلافها.

ونقل موقع روسيا اليوم عن شويغو قوله خلال حوار مع بوتين بواسطة تقنية الفيديو كونفيرنس إن الطائرات الروسية نقلت خلال ثلاثة أيام في الفترة بين 18 ولغاية العشرين من الشهر الجاري 75 شاحنة 50 منها من طراز كاماز و25 شاحنة مصفحة من طراز أورال إلى مطار اللاذقية مشيرا إلى أن روسيا وردت أيضا صهاريج للمياه ومطابخ ميدانية وخياما عسكرية لدعم الطاقم الذي سيتولى نقل الأسلحة الكيميائية وإتلافها.

وأضاف شويغو إن الطيارين الروس نفذوا مهمتهم بنجاح وسلموا جميع المواد للجانب السوري وفقا للخطة معتبرا أن الآليات التي قدمتها روسيا ستتيح تنفيذ المهمات المتعلقة بنقل الأسلحة الكيميائية السورية إلى خارج البلاد وإتلافها لاحقا.

وأشار وزير الدفاع الروسي إلى أن تسليم وزارة الدفاع هذه الآليات إلى سورية تأتي تنفيذا لأمر الرئيس بوتين الصادر في الحادي عشر من الشهر الجاري.

زاسبكين:السوريون وحدهم لهم حق اتخاذ القرارات من دون أي تدخل خارجي

بدوره جدد السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسبكين في حديث لإذاعة النور تأكيده أن الحل الوحيد في سورية هو الحل السياسي عبر الحوار بين السوريين انفسهم وقال:نحن وإيران نركز على أن الشعب السوري هو من حقه اتخاذ القرار من دون أي تدخل خارجي.

وأضاف السفير زاسبكين إن روسيا تلاحظ خطر الارهاب في سورية نتيجة ما يحدث فيها وهي تحدثت عنه قبل أن يتحدث عنه الآخرون وقد انتشر الارهابيون المتطرفون بشكل أسرع مما يتوقع أحد في سورية داعيا إلى وقف تسليح ودعم جميع المجموعات المسلحة في سورية نظرا لأننا أمام باب الحل السياسي.

وأشار زاسبكين إلى أنه سيكون قبل المؤتمر الدولي حول سورية "جنيف 2" نقاش غير رسمي موضحا أن هناك اتصالات متنوعة روسية مع دول عديدة حول هذا الموضوع مؤكدا أن بيان جنيف يتضمن أشياء واضحة لمستقبل سورية.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد مؤخراً أن لا أحد يريد الحوار مع الإرهابيين والمتطرفين في سورية داعيا إلى المساهمة في توحيد جهود الحكومة والمعارضة لمواجهة القوى المتطرفة.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية